سجود المخلصين

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 10/11/2015

إن الكثير من المسلمين اليوم يسجدون ظنًّا منهم أنهم تقرّبوا إلى ربّهم عزّ وجلّ، ولكنهم في حقيقة أمرهم لم يزدادوا منه سبحانه وتعالى إلا بعدًا! يقولون (الله أكبر) ويضعون جباههم على الأرض بين يدي ربهم وهم مشغولون بالشهوات والمعاصي واللّهو وحب الدنيا، أي سجود هذا؟! أيظنون أن اللّه عزّ وجلّ غير مطّلع على قلوبهم وسرائرهم، إن كان ذلك ظنّهم فهذا ذنب آخر أكبر من سابقه، وإن كان ظنّهم غير ذلك فمصيبتهم أعظم، فأين الأدب مع اللّه؟! وأين معاني (اللّه أكبر)؟!

تأمّل هذا النص القرآني وحاول أن تقرأه أكثر من مرّة:

فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُوْنَ (73) إِلَّا إِبْلِيْسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنْ الْكَافِرِيْنَ (74) قَالَ يَا إِبْلِيْسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ الْعَالِيْنَ (75) قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِيْ مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِيْنٍ (76) قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيْمٌ (77) وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِيْ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ (78) قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُوْنَ (79) قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِيْنَ (80) إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُوْمِ (81) قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِيْنَ (82) إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِيْنَ (83) ص

هذا النص القرآني الذي أمامك يبدأ بكلمة (فَسَجَدَ) ويختتم بكلمة (الْمُخْلَصِينَ).

إذا بدأت العدّ من كلمة (فَسَجَدَ) فإن كلمة (الْمُخْلَصِينَ) هي الكلمة رقم 68

العدد 68 يساوي 34 + 34، وعدد السجدات المفروضة في اليوم واللّيلة 34 سجدة!

حرف الظاء ترتيبه الهجائي رقم 17 تكرّر في هذه الآيات مرّتين، وحاصل ضرب 17 × 2 = 34

إذا بدأت العدّ من أوّل السورة فإن كلمة (الْمُخْلَصِينَ) هي الكلمة رقم 705

العدد 705 يساوي 15 × 47

وسورة الإخلاص عدد كلماتها 15 كلمة، وعدد حروفها 47 حرفًا!

أوّل أحرف كلمة (الإخلاص) وهو حرف الألف تكرّر في هذه الآيات 47 مرّة!

تأمّل جيدًا كيف تنطق الأرقام!

سورة الإخلاص – الْمُخْلَصِينَ!

تأكيدًا على هذا المعنى فلك أن تعلم أن لفظ المخلصين ورد في القرآن 15 مرّة!

15 هو أيضًا عدد كلمات سورة الإخلاص التي أخلصها الله لنفسه، كما أخلص عباده (الْمُخْلَصِينَ)!

ومزيد من التأكيد فإنك إذا أحصيت عدد الآيات من بداية الإخلاص حتى نهاية المصحف تجدها 15 آية!

ولا تنسَ أن عدد حروف سورة الإخلاص وهو 47 عدد أوَّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 15

ولا تنسَ أن هناك 15 حرفًا من الحروف الهجائية لم يرد أيّ منها في سورة الإخلاص!

الشيطان.. الغائب الحاضر!

تأمّل هذه الكوكبة من الآيات مرّة أخرى

في الآية رقم 79 يقول إبليس (فَأَنْظِرْنِي).

هذه الكلمة (فَأَنْظِرْنِيْ) ترتيبها من بداية الآية الأولى رقم 49، وهذا العدد = 7 × 7

هذه الكلمة (فَأَنْظِرْنِيْ) ترتيبها من بداية السورة رقم 686، وهذا العدد = 2 × 7 × 7 × 7

تأمّل الكلمة نفسها (فَأَنْظِرْنِيْ)، فهي تتشكّل من 7 أحرف!

لفظ (الشيطان) الذي لم يرد في هذه الآيات يتشكّل من 7 أحرف أيضًا!

تأمّل كيف تكرّرت أحرف لفظ (الشيطان) في هذه الآيات:

حرف الألف تكرّر 47 مرّة

حرف اللّام تكرّر 33 مرّة

حرف الشين لم يرد في هذه الآيات

حرف الياء تكرّر 23 مرّة

حرف الطاء ورد مرّة واحدة

حرف النون تكرّر 32 مرّة

هذه هي أحرف لفظ (الشيطان) تكرّرت في هذه الآيات 136 مرّة، وهذا العدد = 34 × 4

لاحظ تجليّات العدد 34، وهو يمثّل عدد السجدات المفروضة في اليوم واللّيلة!

ولا تنسَ أن الآيات تبدأ بكلمة (فَسَجَدَ)، بينما رفض الشيطان الأمر بالسجود!

فَأَنْظِرْنِيْ..

نعود إلى الآيات ونتأمّل كيف تكرّرت أحرف هذه الكلمة:

حرف الفاء تكرّر في هذه الآيات 7 مرّات

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات 47 مرّة

حرف النون تكرّر في هذه الآيات 32 مرّة

حرف الظاء تكرّر في هذه الآيات مرّتين

حرف الراء تكرّر في هذه الآيات 10 مرّات

حرف الياء تكرّر في هذه الآيات 23 مرّة

هذه هي أحرف (فَأَنْظِرْنِيْ) تكرّرت في هذه الآيات 121 مرّة، وهذا العدد = 11 × 11

11 هو تكرار اسم إبليس في القرآن، ولا تنسَ أنه المتحدّث بهذه الكلمة (فَأَنْظِرْنِيْ)!

إمام الْمُخْلَصِينَ!

لقد ورد لفظ (الْمُخْلَصِينَ) في سورة الصافات 5 مرّات، في 5 آيات، وهي:

إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ (40) الصافات

إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ (74) الصافات

إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ (128) الصافات

إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ (160) الصافات

لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ (169) الصافات

هذه الآيات الخمس التي تراها أمامك مجموع أرقامها = 571

571 هو العام الميلادي الذي ولد فيه إمام الْمُخْلَصِينَ مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!

إذا لم يعجبك هذا الاستنتاج دعني انتقل بك إلى الآية قبل الأخيرة من سورة الصافات نفسها:

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ (180) وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ (181) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (182) الصافات

هذه الآيات تحمل خطابًا مباشرًا من المولى عزّ وجلّ إلى عبده ورسوله مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!

الآية رقم 181 من سورة الصافات (وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ) هي الآية رقم 3969 من بداية المصحف

وهذا العدد = 63 × 63

تأمّل جيدًا العدد 63، فهو عدد الأعوام التي عاشها إمام الْمُرْسَلِينَ مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!

وقد تتعجَّب كثيرًا إذا علمت أن هذه الآية نفسها ترتيبها من نهاية المصحف رقم 2268

وهذا العدد = 63 × 36

لاحظ كيف تعاكس العددان (63 و36) عندما حسبنا ترتيب الآية من نهاية المصحف أي بطريقة معكوسة!

هذا أمر آخر يخرجنا بعيدًا عن موضوع الصلاة، ولذلك سوف نضطّر للتوقّف هنا

اسْجُدُوا..

تأمّل هذه الآية من سورة الأعراف:

وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ (11) الأعراف

كلمة اسجدوا جاءت بعد 34 حرفًا من بداية الآية.. بعدد السجدات المفروضة!

يُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ

تأمّل هذه الآية جيّدًا، فهي آخر آية في سورة الأعراف:

إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ (206) الأعراف

السورة كلها تختتم بالسجود، وهي أوّل مواضع سجدات التلاوة في المصحف، ولكن أتعلم ما هو ترتيب أوّل كلمة في هذه الآية؟ الكلمة الثانية في هذه الآية (الَّذِينَ) ترتيبها من بداية السورة رقم 3332

وهذا العدد = 2 × 7 × 7 × 34

فتأمّل..

عدد السجدات المفروضة 34 سجدة!

والإنسان يسجد على 7 أعظم!

وسورة الأعراف في المصحف ترتيبها رقم 7

وكلمة (الَّذِينَ) ترتيبها رقم 2 من بداية الآية!

تأمّل أوّل مرّة ترد كلمة (الَّذِيْنَ) في المصحف:

صِرَاطَ الَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّيْنَ (7) الفاتحة

جاءت في ترتيب الكلمة رقم 2 أيضًا، وفي الآية رقم 7

سورة الأعراف ترتيبها رقم 7، وسورة الفاتحة عدد آياتها 7

من بعد كلمة (الَّذِيْنَ) وحتى نهاية السورة 7 كلمات!

آخر كلمة في السورة (الضَّالِّيْنَ) عدد أحرفها 7

من بعد كلمة (الَّذِيْنَ) وحتى نهاية السورة 35 حرفًا، وهذا العدد = 7 × 5

كلمة (الَّذِيْنَ) ترتيبها من بداية المصحف رقم 21، وهذا العدد = 7 × 3

نعود إلى آية الأعراف ونتأمّل:

إِنَّ الَّذِيْنَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُوْنَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُوْنَهُ وَلَهُ يَسْجُدُوْنَ (206) الأعراف

آخر كلمة في الآية، وفي السورة بأكملها، هي كلمة يسجدون، وترتيبها من بداية المصحف هو 22665

وهذا العدد العجيب يساوي 15 × 1511

15 هو عدد سجدات التلاوة في القرآن!

1511 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 240، وهذا الأخير = 15 × 15 + 15

تأمّل هذه الآية:

وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُم بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ (15) الرعد

رقم الآية 15 وهذا هو عدد سجدات التلاوة في القرآن!

تأمّل..

أوّل سجدة تلاوة في المصحف جاءت في خاتمة سورة الأعراف:

إِنَّ الَّذِيْنَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُوْنَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُوْنَهُ وَلَهُ يَسْجُدُوْنَ (206)

وآخر سجدة تلاوة جاءت في خاتمة سورة العلق: كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ (19)

مجموع رقمي الآيتين 225، وهذا العدد يساوي 15 × 15

مجموع حروف الآيتين 68 حرفًا، وهذا العدد يساوي 34 + 34

15 هو عدد سجدات التلاوة في القرآن

34 هو عدد السجدات المفروضة في اليوم واللَّيلة!

وتأمّل..

تأمّل أين جاءت آية السجدة في سورة السجدة:

إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِيْنَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُوْنَ (15)

الآية رقمها 15 وعدد كلماتها 15 كلمة وسورة السجدة عدد آياتها 30 آية أي 15 + 15

15 هو عدد سجدات التلاوة في القرآن!

وتأمّل..

أوّل سجدة تلاوة في المصحف جاءت في الأعراف وآخر سجدة تلاوة جاءت في العلق

مجموع كلمات سورتي الأعراف والعلق يساوي 3413 كلمة!

العدد 3413 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 480، وهذا الأخير يساوي 15 × 32

15 هو عدد سجدات التلاوة في المصحف و32 هو ترتيب سورة السجدة في المصحف!

السجود في الأعراف

مواضع السجود عند الإنسان 7

سورة الأعراف هي السورة رقم 7، وورد فيها لفظ السجود والساجدين 7 مرّات:

وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيْسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِيْنَ (11)

قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِيْنٍ (12)

وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِيْنَ (120)

وَإِذْ قِيْلَ لَهُمُ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُوْلُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيْئَاتِكُمْ سَنَزِيْدُ الْمُحْسِنِيْنَ (161)

إِنَّ الَّذِيْنَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُوْنَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُوْنَهُ وَلَهُ يَسْجُدُوْنَ (206)

ورد لفظ السجود في الأعراف في هذه الآيات الخمس ومجموع أرقامها 510، وهذا العدد = 15 × 34

15 هو عدد سجدات التلاوة في القرآن، و34 هو عدد السجدات المفروضة في اليوم واللَّيلة!

كلمة (اسْجُدُوْا) في الآية الأولى ترتيبها رقم 102 من بداية سورة الأعراف، وهذا العدد = 34 × 3

34 هو عدد السجدات المفروضة في اليوم واللَّيلة، و3 هو تكرار لفظ السجود والساجدين في الآية!

ولا تنسَ أن سورة الأعراف هي أوّل سورة في المصحف تنتهي بالسجود!

الأمر بالسجود (اسْجُدُوا) جاء بعد 7 كلمات من بداية الآية، بعدد مواضع السجود عند الإنسان!

الأمر بالسجود (اسْجُدُوا) جاء بعد 34 حرفًا من بداية الآية، بعدد السجدات المفروضة في اليوم واللَّيلة!

ثم ماذا؟ رقم الآية 11 واسم إبليس في الآية جاء بعد 11 كلمة، وتكرّر اسمه في القرآن 11 مرّة!

اسْجُدُوْا

جاء لفظ السجود للمرّة الأولى في الأعراف بصيغة (اسْجُدُوْا).

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 44 مرّة

حرف السين تكرّر في هذه الآيات الخمس 14 مرّة

حرف الجيم تكرّر في هذه الآيات الخمس 7 مرّات

حرف الدال تكرّر في هذه الآيات الخمس 13 مرّة

حرف الواو تكرّر في هذه الآيات الخمس 20 مرّة

هذه هي أحرف الأمر ((اسْجُدُوْا) تكرّرت في آيات السجود الخمس 98 مرّة، وهذا العدد = 7 × 7 × 2

3341

تأمّل الآية الأخيرة من سورة الأعراف مرّة أخرى:

إِنَّ الَّذِيْنَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُوْنَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُوْنَهُ وَلَهُ يَسْجُدُوْنَ (206)

ما هو ترتيب كلمة (يَسْجُدُونَ) من بداية سورة الأعراف؟

وبمعنى آخر: ما هو مجموع عدد كلمات سورة الأعراف؟

كلمة (يَسْجُدُونَ) هي آخر كلمة في سورة الأعراف، وترتيبها من بداية السورة رقم 3341

هذا العدد عجيب!

هل تعلم ماذا يعني؟ تأمّل:

العدد 3341 يساوي 34 × 34 + 34 × 34 + 7 × 7 × 3

عدد السجدات المفروضة 34 سجدة!

ومواضع السجود عند الإنسان 7 أعظم!

سورة الأعراف هي السورة رقم 7 في ترتيب المصحف، وقد ورد فيها لفظ السجود والساجدين 7 مرّات!

الآية الأولى

وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيْسَ لَمْ يَكُن مِنَ السَّاجِدِيْنَ (11) الأعراف

جاءت كلمة (اسْجُدُوا) بعد 7 كلمات من بداية الآية!

ما بين كلمة (اسْجُدُوا) وكلمة (السَّاجِدِينَ) هناك 7 كلمات!

الساجدين يسجدون!

وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيْسَ لَمْ يَكُن مِنَ السَّاجِدِيْنَ (11) الأعراف

إِنَّ الَّذِيْنَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُوْنَ عَنْ عِبَادَتِهٖ وَيُسَبِّحُوْنَهٗ وَلَهٗ يَسْجُدُوْنَ (206) الأعراف

الآية الأولى رقمها 11 والآية الأخيرة عدد كلماتها 11 كلمة!

من كلمة (السَّاجِدِينَ) في الآية الأولى (السَّاجِدِينَ) إلى كلمة (يَسْجُدُونَ) في الآية الأخيرة 3233 كلمة

عجيب هذا العدد!

العدد 3233 يساوي 53 × 61

العدد 53 أوَّليّ، والعدد 61 أوَّليّ أيضًا!

علاقة رائعة بين العددين!

53 + 61 = 114 بعدد سور القرآن!

علاقة أروع!

العدد 53 أوَّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوَّليّة رقم 16

والعدد 61 أوَّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوَّليّة رقم 18

مجموع ترتيب العددين في قائمة الأعداد الأوَّليّة = 34، وهذا هو عدد السجدات المفروضة في اليوم واللَّيلة!

تأمّل وتعجَّب!

من كلمة (السَّاجِدِينَ) في الآية الأولى إلى كلمة (يَسْجُدُونَ) في الآية الأخيرة 3233 كلمة

هذا العدد يساوي 53 × 61

مجموع العددين = 114 عدد سور القرآن!

مجموع ترتيب العددين في قائمة الأعداد الأوَّليّة = 34 بعدد السجدات المفروضة!

لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ

إِنَّ الَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ (206) الأعراف

هذه هي آخر آية في سورة الأعراف، وهي السورة رقم 7 في ترتيب المصحف

وردت كلمة (عِبَادَتِهِ) بعد 7 كلمات و25 حرفًا، أي 5 × 5، من بداية الآية!

ووردت الكلمة نفسها (عِبَادَتِهِ) قبل 17 حرفًا من نهاية السورة!

الأعجب من ذلك!

ترتيب الكلمة نفسها (عِبَادَتِهِ) من بداية سورة الأعراف!

هذه الكلمة ترتيبها رقم 3338، وهذا العدد = 34 × 34 + 34 × 34 + 114 × 9!

تأمّل هذه المعطيات الرقمية التي تحيط بكلمة (عِبَادَتِهِ)!

5 هو عدد الصلوات المفروضة!

7 هو عدد مواضع السجود عند الإنسان!

17 هو عدد الركعات المفروضة!

34 هو عدد السجدات المفروضة!

114 هو عدد سور القرآن!

تأمّل..

خاتمة الآية تنتهي بسجدة تلاوة!

وترتيب هذه الآية من بداية المصحف هو 1160، وهذا العدد = 34 × 34 + 4!

موقع كلمة (عِبَادَتِهِ) من نهاية السورة! إنها الكلمة رقم 4!

السجُود السُباعي

نعلم جميعًا كيف يسجد البشر لخالق البشر..

فنحن نسجد لله سبحانه وتعالى على سبعة أعظم..

فإذا تأمّلت الآية التالية تجدها تجسّد هذا المعنى رقميًّا:

وَلِلّٰهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُوْنَ (49) النحل

رقم الآية 49 أي 7 × 7 وعدد كلماتها 14 كلمة أي 7 + 7

وقد ذكر الله عزّ وجلّ الدواب في هذه الآية إجمالًا لكثرتها، بينما خصّ الملائكة بالذكر تفضيلًا وتكريمًا

رحلة البحث عن السجود في القرآن

عدد السجدات المفروضة في اليوم واللّيلة 34 سجدة، وعدد سور القرآن 114 سورة، فما رأيك أن نبحث عن الآية التي ترتيبها رقم 3876، أي 34 × 114، من بداية المصحف؟!

هذه الآية جاءت في السورة التي ترتيبها رقم 37 في المصحف وهي سورة الصافات!

فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُوْمِ (88) الصافات

تأمّل وتعجَّب!

تأمّل رقم الآية جيدًا 88

هذا العدد إذا أضفت إليه ترتيب السورة وهو 37 يكون الناتج 125 أي 5 × 5 × 5

تأمّل رقم الآية جيدًا 88

هذا العدد إذا حذفت منه ترتيب السورة وهو 37 يكون الناتج 51، أي 17 + 17 + 17

تأمّل رقم الآية جيدًا 88

هذا العدد إذا حذفت منه ترتيب السورة وهو 37 يكون الناتج 51، أي 17 + 34

لغة الأرقام واضحة لا لبس فيها!

عدد الصلوات المفروضة 5، وعدد ركعاتها 17، وعدد سجداتها 34

وترتيب هذه الآية من بداية المصحف هو 3876، وهو 114 × 34

أتعلم أن العدد 3876 يساوي أيضًا 114 × 17 + 114 × 17

سبحان الله!

الآية مرّة أخرى

فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُوْمِ (88) الصافات

عدد كلماتها 4 كلمات، وعدد حروفها 16 حرفًا، وهذا العدد = 4 × 4

ولا تنسَ أن نتبه إلى رقم الآية فهو يساوي 44 + 44

وتأمّل..

الآية التي ترتيبها رقم 5 × 114 من بداية المصحف جاءت في سورة النساء السورة التي ترتيبها رقم 4

الآية التي ترتيبها رقم 17 × 114 من بداية المصحف جاءت في سورة النحل السورة التي ترتيبها رقم 16

رحلة بحث عن الترابط العجيب بين 4 و16

سوف أعرض عليك سرّ الترابط العجيب بين العددين 4 و16

فما رأيك في البحث عن الآية التي ترتيبها رقم 3125 من بداية المصحف؟!

ولكن لماذا هذا العدد تحديدًا!

لأن هذا العدد يساوي 5 × 5 × 5 × 5 × 5 أي الرقم 5 مضروب في نفسه 5 مرّات!

والرقم 5 يمثل عدد الصلوات المفروضة وعدد أركان الإسلام أيضًا!

بتتبّع الآيات من بداية المصحف نجد أن الآية التي ترتيبها رقم 3125 من بداية المصحف هي:

نَزَلَ بِهِ الرُّوْحُ الْأَمِيْنُ (193) الشعراء

هذه الآية عدد كلماتها 4 كلمات، وعدد حروفها 16 حرفًا!

أوّل ملاحظة على هذه الآية أنها تتحدّث عن القرآن الكريم!

سورة الشعراء التي وردت فيها هذه الآية يأتي ترتيبها بعد 25 سورة، أي 5 × 5

هذه الآية تبدأ بحرف النون، وتنتهي بحرف النون، وهو الحرف رقم 25 في قائمة الحروف الهجائية!

هذه الآية تأتي قبل 34 آية من نهاية سورة الشعراء!

الآية رقمها 193، وهذا العدد = 5 + 17 + 34 + 114 + 23

عدد الصلوات المفروضة + عدد ركعاتها + عدد سجداتها + عدد سور القرآن + عدد أعوام الوحي!

الرقم 193 يساوي أيضًا 50 + 143

عدد حروف سورة الفاتحة 143، والصلاة فرضت في أوّل الأمر 50 صلاة، ولا تصح الثانية إلا بالأولى!

نعود إلى الآية مرّة أخرى:

نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِيْنُ (193) الشعراء

تذكر أن هذه الآية عدد كلماتها 4 كلمات، وعدد حروفها 16 حرفًا!

الترتيب الهجائي لحروف هذه الآية كاملة:

الحرف	ن	ز	ل	ب	ه	ا	ل	ر	و	ح	ا	ل	أ	م	ي	ن	المجموع
ترتيبه الهجائي	25	11	23	2	26	1	23	10	27	6	1	23	1	24	28	25	**256**

مجموع الترتيب الهجائي لحروف الآية 256، وهذا العدد يساوي 4 × 4 × 4 × 4

تأمّل وتعجّب!

عدد كلمات الآية = 4 كلمات!

عدد حروف الآية = 4 × 4

مجموع الترتيب الهجائي لحروف الآية = 4 × 4 × 4 × 4

فتأمّل يا رعاك اللّه هذا الترابط الرقمي المذهل!

لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ

تأمّل هذه الآية من سورة البقرة:

لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّيْنِ قَدْ تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوْتِ وَيُؤْمِنْ بِاللّٰهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقٰى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللّٰهُ سَمِيْعٌ عَلِيْمٌ (256) البقرة

هذه الآية رقمها 256، وهذا العدد = 4 × 4 × 4 × 4

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 263

هذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 56، وهذا الأخير = 4 × 14

هذه الآية عدد كلماتها 24 كلمة، وهذا العدد = 4 × 6

هذه الآية عدد حروفها 102 حرف، وهذا العدد 17 × 6

17 عدد أوّلي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7

7 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 4

تأمّل هذا النظام الرباعي العجيب!

وتأمّل صدر الآية: لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ! 4 كلمات!

من بين أحرف هذا النص هناك 3 أحرف تكرّر كل منها 4 مرّات في الآية، وهذه الأحرف هي:

حرف الدال وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8

حرف الراء وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف الهاء وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة = 44

تأمّل كيف تجلّى هذا النظام الرباعي العجيب!

تأمّل..

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف أوّل كلمة في الآية (لا) = 24

الترتيب الهجائي لآخر حرف في الآية وهو حرف الميم = 24

عدد كلمات هذه الآية = 24 كلمة!

عودة إلى الصافات

نعود إلى آية سورة الصافات مرّة أخرى:

فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ (88) الصافات

تأمّل رقم الآية جيدًا وهو 88

السورة التالية لسورة الصافات مباشرة هي سورة ص، وعدد آياتها 88 آية!

ورد حرف الصاد للمرة الأولى في المصحف في ترتيب الحرف رقم 88

وهذا يدفعنا إلى إعادة سؤال طالما طرحناه من قبل!

الدقَّة القرآنية في مَن ومَا

كلما تمعَّن الإنسان في القرآن العظيم، ازداد إيمانًا ويقينًا بأنه كلام الله، وتأكد بأن دقَّة نظم القرآن تتجاوز قدرات البشر! فتأمّل مثلًا هاتين الآيتين وتفكَّر في الفرق بين "من" و"ما".. فقط من وما:

وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلالُهُم بِالْغُدُوِّ وَالآصَال (15) الرعد

وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مِن دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ (49) النحل

الفرق الجوهري بين الآيتين هو في الكلمة رقم 3 من كل آية "من" و"ما"

عدد كلمات الآية الأولى 11 كلمة، وعدد كلمات الآية الثانية 14 كلمة، والفرق بينهما = 3

عدد حروف الآية الأولى 55 حرفًا، وعدد حروف الآية الثانية 58 حرفًا، والفرق بينهما = 3

الآية الأولى رقمها 15 وعدد سجدات التلاوة في المصحف 15 سجدة!

الآية الثانية رقمها 49، وهذا العدد يساوي 7 × 7، والإنسان يسجد على 7 أعظم!

تأمّل الفرق بين رقمي الآيتين يساوي 34، والإنسان يسجد لله في اليوم واللَّيلة 34 سجدة!

كلمة "من" من بداية سورة الرعد ترتيبها رقم 279

كلمة "ما" من بداية سورة النحل ترتيبها رقم 633

مجموع العددين 279 + 633 = 912، وهذا العدد هو 114 × 8

تأمّل..

مجموع رقمي الآيتين 64، وهذا العدد يساوي 8 × 8

كلمة "من" في الآية الأولى جاءت بعد 8 أحرف من بداية الآية!

تأمّل الآية الثانية وابدأ العدّ من بدايتها، وعندما تكمل 8 كلمات فسوف تجد كلمة في انتظارك!

فما هي هذه الكلمة؟! هي كلمة "مِنْ" أيضًا!

8 أحرف من بداية الآية الأولى بعدها كلمة "مَنْ"!

8 كلمات من بداية الآية الثانية بعدها كلمة "مِنْ"!

مجموع الترتيب الهجائي لحرفي كلمة (من) = 49 .. لاحظ رقم الآية!

إذا بدأت العدّ من بعد الآية رقم 15 من سورة الرعد حتى نهاية السورة هناك 28 آية، أي 7 × 4

إذا بدأت العدّ من بعد الآية رقم 15 من سورة الرعد حتى نهاية سورة النحل فهناك 306 آيات، أي 34 × 9

من كلمة "مَنْ" في الآية الأولى حتى كلمة "ما" في الآية الثانية هناك 2695 كلمة، وهذا العدد = 49 × 55

العدد الأول وهو 49، يماثل رقم الآية الثانية، والعدد 55 يماثل عدد حروف الآية الأولى!

اسم اللَّه ورد في سورة الرعد 34 مرّة بعدد السجدات المفروضة في اليوم واللَّيلة!

تأمّل الفرق بين رقمي الآيتين 49 – 15 = 34 أيضًا!

إذا بدأت العدّ من بعد الآية 15 في سورة الرعد، فسوف تكون الآية 49 في سورة النحل هي الآية رقم 228

وهذا العدد = 114 + 114

ما بين الآية رقم 15 من سورة الرعد والآية رقم 49 من سورة النحل ورد اسم اللَّه 88 مرّة!

مرّة أخرى.. مجموع رقمي الآيتين يساوي 8 × 8

تأمّل..

وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ (15) الرعد

ترتيب اسم اللَّه في الآية أعلاه هو الكلمة رقم 277 من بداية سورة الرعد!

هذا العدد = 114 + 114 + 7 × 7

اسم اللَّه من بداية سورة الرعد هو التكرار رقم 7

اسم اللَّه في الآية أعلاه هو التكرار رقم 1428 لاسم اللَّه من بداية المصحف، وهذا العدد = 34 × 7 × 6

تأمّل..

وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ (49) النحل

اسم اللَّه في بداية هذه الآية هو الكلمة رقم 631 من بداية سورة النحل!

631 عدد أوّلي، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 115

اسم اللَّه من بداية سورة النحل هو التكرار رقم 22، وهذا العدد = 2 × 11

اسم اللَّه في بداية الآية 49 من سورة النحل هو التكرار رقم 1516 لاسم اللَّه من بداية المصحف!

العدد 1516 = 114 × 13 + **34**

من بعد اسم اللَّه في بداية الآية 49 من سورة النحل حتى نهاية المصحف، ورد اسم اللَّه 1188 مرّة!

اسم اللَّه في بداية الآية 49 هو التكرار رقم 1189 لاسم اللَّه من نهاية المصحف، وهذا العدد = 41 × 29

العدد 41 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطّعة، و29 هو عدد السور التي لا تبدأ بالحروف المقطّعة وهو أيضًا عدد السور التي لم يرد فيها اسم اللَّه!

أوّل ذكر للسجود في القرآن

للسجود مكانة عظيمة في قلب كل مؤمن، مكانة تنبع من ثمرة هذا السجود.. القرب من ربّ العزَّة تبارك وتعالى!

فأين ورد ذكر السجود للمرة الأولى في القرآن؟

لقد ورد أوّل ذكر للسجود في القرآن في الآية رقم 34

إن الأرقام في القرآن لها لغة واضحة لا ينكرها أحد، وهي لغة لها وجهها المعجز تمامًا كما للبلاغة اللغوية!

وإن لم يكن الأمر كذلك، فلماذا يأتي أوّل ذكر للسجود في القرآن في الآية رقم 34؟

ومعلوم أن عدد السجدات المفروضة علينا في اليوم واللَّيلة 34 سجدة!

تأمّل أين جاء السجود لأول مرّة في القرآن:

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِيْنَ (34) البقرة

جاء إبليس بعد 34 حرفًا من بداية الآية!

أليس هو أوّل من رفض أمر ربه بالسجود؟!

الأمر بالسجود (**اسْجُدُوا**) في هذه الآية هو الكلمة التي ترتيبها رقم 534 من بداية المصحف..

تأمّل هذا العدد جيدًا فهو 5 34

الأوّل هو عدد السجدات المفروضة، والثاني هو عدد الصلوات!

أول استجابة لأمر الله بالسجود (**فَسَجَدُوا**) في الآية هو الكلمة التي ترتيبها رقم 536 من بداية المصحف..

وهذا العدد = 114 × 5 – 34

عدد سور القرآن 114 سورة وعدد الصلوات المفروضة 5 صلوات وعدد سجداتها 34 سجدة!

عجيب!

تأمّل جيدًا النمط 114 × 5 – 34

فلماذا جاءت علامة السالب أمام العدد 34؟!

لأن الآية تتضمَّن حالة استثنائية برفض الأمر بالسجود (إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى)!

تأمّل..

أول مرّة ورد السجود في سورة البقرة، وترتيبها في المصحف رقم 2

آخر مرّة ورد السجود في سورة العلق، وترتيبها في المصحف رقم 96

مجموع ترتيب السورتين = 98، وهذا العدد يساوي 7 × 7 + 7 × 7

والإنسان يسجد على 7 أعظم!

تأمّل أوّل آية يرد فيها ذكر السجود:

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوْا إِلَّا إِبْلِيْسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِيْنَ (34) البقرة

وآخر آية يرد فيها السجود:

كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ (19) العلق

مجموع رقمي الآيتين = 53 وهذا هو ترتيب اسم اللَّه من بداية سورة العلق نفسها!

السجود لآدم

ورد الأمر بالسجود لآدم في 7 آيات في القرآن، منها هذه الآيات الأربع:

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيْسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيْسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا (61) الإسراء

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا (50) الكهف

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى (116) طه

تأمّل..

تبدأ الآيات الأربع بقوله تعالى: (وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ)!

عدد الكلمات التي جاءت قبل إبليس في كل من الآيات الأربع 7 كلمات، بعدد مواضع السجود!

عدد الحروف التي جاءت قبل إبليس في كل من الآيات الأربع 34 حرفًا، بعدد السجدات المفروضة!

تأمّل..

مجموع الكلمات التي جاءت قبل إبليس وبعده في الآيات الأربع = 57 كلمة!

مجموع تراتيب السور التي جاءت فيها هذه الآيات الأربع = 57

عدد سور القرآن الكريم 57 + 57

مجموع الحروف التي جاءت بعد إبليس في الآيات الأربع 118 حرفًا، وهذا العدد = 114 + 4

تأمّل..

ذكرنا أربع آيات من الآيات السبع التي ذُكر فيها الأمر بالسجود لآدم، فماذا عن الآيات الثلاث الأخرى.. تأمّل:

وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِنَ السَّاجِدِينَ (11) الأعراف

فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ (29) الحجر

فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ (72) ص

مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث = 34 كلمة بعدد السجدات المفروضة!

إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى

من الحالات النادرة لذكر السجود في القرآن، أنه لم يرد في 5 آيات متتالية في القرآن إلا في سورة الحجر!

تأمّل هذه الآيات:

فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ (29) فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ (30) إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ (31) قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ (32) قَالَ لَمْ أَكُنْ لِأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ (33) الحجر

مجموع أرقام الآيات = 155، وعدد حروفها = 155 حرفًا! وماذا يعني العدد 155؟

العدد 155 يساوي 34 + 11 × 11

34 هو عدد السجدات المفروضة في اليوم واللّيلة، و11 هو تكرار اسم إبليس في القرآن!

عدد حروف (إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى) هو 11 حرفًا، بعدد تكرار اسم إبليس في القرآن!

العدد 155 يساوي أيضًا 114 + 41

عدد سور القرآن الكريم + تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطّعة!

تأمّل أمر الله عزّ وجلّ بالسجود لآدم في الآية الأولى: (فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوْا لَهُ سَاجِدِيْنَ)

جاء من 36 حرفًا!

تأمّل كيف ردّ إبليس هذا الأمر في الآية الأخيرة: (لَمْ أَكُنْ لِأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُوْنٍ)

جاء من 36 حرفًا!

سبحان الله.. توازن عجيب حتى في أدقّ التفاصيل!

تأمّلات شيطانية!

تأمّل كيف ترجم الشيطان حقده على آدم وحواء في أوّل آية تحمل الرقم 36

فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِيْنٍ (36) البقرة

وتأمّل أين جاء الدواء من كيد الشيطان ونزغه:

وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ (36) فصلت

جاء في الآية رقم 36، ومن 11 كلمة بعدد تكرار اسم إبليس في القرآن الكريم!

وتأمّل أين جاءت هيمنة الشيطان على الغافلين عن ذكر الله:

وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِيْنٌ (36) الزخرف

جاءت في الآية رقم 36، ومن 11 كلمة بعدد تكرار اسم إبليس في القرآن الكريم!

السجود في السجدة

إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِيْنَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُوْنَ (15) السجدة

رقمها 15 وعدد كلماتها 15 كلمة وكلمة (سُجَّدًا) ترتيبها رقم 7 من نهاية الآية!

السجود في ص

قَالَ يَا إِبْلِيْسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِيْنَ (75) ص

رقمها 75 أي 15 × 5، وعدد كلماتها 15 كلمة، وكلمة (تَسْجُدَ) ترتيبها رقم 7 من بداية الآية!

ما العجيب في ذلك؟

عدد سجدات التلاوة في القرآن على أصح الروايات 15 سجدة، ومواضع السجود عند الإنسان 7

اجتماع الركوع مع السجود

تأمّل هذه الآية من سورة البقرة:

وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ (125) البقرة

لا يجتمع الركوع مع السجود إلا في الصلاة

وقد اجتمع السجود مع الركوع في هذه الآية التي رقمها 125 وهذا العدد = 5 × 5 × 5

5 هو عدد الصلوات المفروضة!

عدد كلمات الآية 22 كلمة، وهذا العدد = 5 + 17

عدد الصلوات المفروضة + عدد ركعاتها!

عدد حروف الآية 115 حرفًا وهذا العدد = 22 × 5 + 5

الرُّكَّوعِ والسُّجُود والطواف والاعتكاف

آية واحدة تجمع بين السجود والصلاة والطواف والاعتكاف.. تأمّل:

وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ (125) البقرة

رقم الآية 125، وهذا العدد = 5 × 5 × 5

عدد كلمات الآية 22 كلمة، وهذا العدد = 5 + 17

عدد حروف الآية 115 حرفًا، وهذا العدد = 5 × 23

رقم الآية + عدد كلماتها = 147، وهو 7 × 7 × 3

عدد كلمات الآية + عدد حروفها = 137 وهو 114 + 23

رقم الآية + عدد كلماتها + عدد حروفها = 262 وهو 114 + 114 + 34

هذه الآية جاءت بعد 131 آية من بداية المصحف، وهذا العدد = 114 + 17

للأرقام لغتها تمامًا كما للحروف والكلمات!

وهذا النظام الرقمي الذي نرى بعض ملامحه العامة لم يضعه اللَّه عزّ وجلّ عبثًا في كتابه، بل لنتدبَّره ونتفكَّر فيه، كما نتفكَّر في معاني كلماته وآياته، كما نتفكَّر في خلق السماوات والأرض وما بينهما، وكما نتفكَّر في أنفسنا وفي عجائب صنع الله لقد سُئلت أم الدرداء عن أفضل عبادة أبي الدرداء، فقالت: التفكُّر والاعتبار! هذه العبادة التي غفل الناس عنها كثيرًا.. عبادة التفكُّر! فهي عبادة الأنبياء ودأب الأتقياء وسبيل الأذكياء فالكون كتاب اللَّه المنظور، والقرآن كتابه المسطور، والتفكُّر فيهما من أفضل العبادات!

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).